أثر التحضر الحضري على الأراضي الزراعية في مدينة جنزور خلال الفترة (2010 –2020)

د . خليفة عثمان بقبق
المؤلف https://orcid.org/ 0009-0001-1482-9560
قسم الجغرافيا. كلية العلوم الانسانية والتطبيقية. جامعة الزيتونة. ليبيا
KhaLIfabagbag2@gmail.com

The Impact of Urbanization on Agricultural Land in the City of Janzur during the Period (2010–2020)

Dr. Khalifa Othman Bougbag
Department of Geography, Faculty of Humanities and Applied Sciences, Al-Zaytuna University, Libya

تاريخ الاستلام: 05-06-2026، تاريخ القبول: 15-06-2026، تاريخ النشر: 27-06-2026

المستخلص:

يهدف هذا البحث إلى دراسة أثر التحضر الحضري على الاراضي الزراعية في مدينة جنزور خلال الفترة الممتدة (2010- 2020) ، حيث تعد هذه المدينة من المناطق الساحلية القريبة من العاصمة طرابلس التي شهدت توسعاً عمرانياً متسارعاً خلال السنوات الاخيرة ، وقد أدي هذا التوسع إلى تغيرات ملحوظة في أنماط استخدامات الأرض، خاصة على حساب الاراضي الزراعية التي تعد من الموارد المهمة لتحقيق الأمن الغذائي والتنمية المستدامة .

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي ، إضافة إلى استخدام تقنيات نظم المعلومات الجغرافية ، كما تم الاستعانة بالبيانات الاحصائية والتقارير المحلية المتعلقة بالنمو السكاني والتوسع العمراني .

أظهرت نتائج الدراسة أن مدينة جنزور شهدت تزايداً ملحوظاً في الكتلة العمرانية خلال الفترة المدروسة نتيجة النمو السكاني وزيادة الطلب على السكن والخدمات ، مما أدى الى تراجع مساحات الأراضي الزراعية وتحول جزء منها الى مناطق سكنية وخدمية .

ويعد التوسع العمراني غير المخطط من أهم العوامل التي ساهمت في تقلص الرقعة الزراعية ، وهو ما يتوافق مع ما توصلت إليه دراسات جغرافية في مدن ليبية أخري حيث أدي التوسع الحضري السريع إلى تقليص الاراضي الزراعية نتيجة **الضغط السكاني وتغيرات استخدامات الارض** .

وتوصي الدراسة بضرورة وضع سياسات تخطيط عمراني مستدامة تهدف إلى الحد من التوسع العمراني العشوائي، وحماية الأراضي الزراعية من الزحف العمراني، إضافة الى تشجيع التوسع الرأسي في البناء

وتفعيل القوانين التي تنظم استخدامات الارض بما يحقق التوازن بين التنمية العمرانية والحفاظ على الموارد الزراعية.

الكلمات المفتاحية: التحضر الحضري، الأراضي الزراعية، التوسع العمراني، استخدامات الأرض، مدينة جنزور.

Abstract:

This research aims to study the impact of urbanization on agricultural land in the city of Janzour during the period from 2010 to 2020, as this city is one of the coastal areas close to the capial, Tripoli, which has witnessed rapid urban expansion in recent years.

This expansion has led to noticeable changes in land use patterns, especially at the expense of agricultural land, which is an important resource for achieving food security and sustainable development.

The study relied on the descriptive analytical method, in addition to of geographic information systems techniques, statistical data and financial reports related to population growth and urban expansion .

The results of the study showed that the city of Janzour witnessed a noticeable increase in the urban mass during the period studied as a result of population growth and increased demand for housing and services which led to a decline in the areas of agricultural land and the conversion of part of it into residential and service areas.

Unplanned urban expansion is one of the most important factors that contributed to the shrinkage of agricultural area, this is consistent with the findings of geographical studies in other Libyan cities.

Encouraging vertical expansion in construction andactivating buildig laws

Keywords; Urban urbanization a, agricultural lands, urban expansion, land uses, Janzour city

المقدمة:

شهد العالم خلال العقود الاخيرة تسارعاً ملحوظاً في معدلات التحضر نتيجة النمو السكاني والتطور الاقتصادي والتكنولوجي، وقد أدى هذا التحول إلى توسع المدن واتساع نطاقها الجغرافي، الأمر الذي انعكس بشكل مباشر على أنماط استخدام الأراضي في المناطق المحيطة بها .

ويعد فقدان الأراضي الزراعية نتيجة التوسع الحضري من القضايا التي تحظى باهتمام متزايد في الدراسات الجغرافية والتخطيطية، نظراً لما يترتب عليه من أثار بيئية واقتصادية واجتماعية متعددة ، من بينها تراجع الإنتاج الزراعي وازدياد الضغوط على الموارد الطبيعية .

وفي هذا السياق، تعد مدينة جنزور من المدن الليبية الي شهدت توسعاً عمرانياً متسارعاً خلال السنوات الأخيرة ، نتيجة موقعها الجغرافي المتميز بالقرب من العاصمة طرابلس، إضافة إلى توفر شبكة من الطرق

والخدمات الأساسية التي ساهمت في جذب السكان والاستثمارات العمرانية.

وقد أدى هذا التوسع العمراني إلى تغيرات واضحة في أنماط استخدام الاراضي، خاصة في المناطق الزراعية التي كانت تشكل جزءاً مهماً من النشاط الاقتصادي المحلي ، **ومن هنا تأتي أهمية هذه الدراسة** التي تسعى إلى تحليل أثر التحضر الحضري على الاراضي الزراعية في مدينة جنزور خلال الفترة الممتدة من عام 2010 إلى عام 2020 ف .

مشكلة الدراسة:

تواجه مدينة جنزور ضغوطاً حضرية متزايدة نتيجة النمو السكاني السريع، والتوسع العمراني غير المخطط، والتحول المستمر في استخدام الأرض من الزراعة إلى السكن والخدمات ، وقد أدى هذا التحضر الحضري إلى تراجع الرقعة الزراعية وتدهور الإنتاج المحلي، مما يهدد الامن الغذائي والاستدامة البيئية للمنطقة .

وتتمثل مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي:

إلى أي مدى أسهم التحضر الحضري في تقلص مساحة الأراضي الزراعية في مدينة جنزور خلال الفترة (2010–2020) ؟

وتنبع أهمية المشكلة من كون المنطقة تعد نموذجًا للضغوط الحضرية على المدن الثانوية المحيطة بالعاصمة طرابلس، حيث يمكن أن توفر نتائج الدراسة بيانات دقيقة للتخطيط الحضري المستدام وحماية الأراضي الزراعية .

ـــ أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الاهداف، ومن أهمها :

1 ـ تحليل مظاهر التوسع العمراني في مدينة جنزور خلال فترة الدراسة .

2 ـ دراسة التغير في استخدامات الأراضي الزراعية بين عامي 2010 و2020 .

3 ـ تحديد العوامل الرئيسية التي ساهمت في تقلص الرقعة الزراعية .

4 ـ تقييم الاثار المترتبة على التوسع العمراني على الموارد الزراعية .

ـــ أهمية الدراسة :

تنبع أهمية هذه الدراسة من كونها تتناول قضية جغرافية وتنموية ذات أبعاد بيئية واقتصادية مهمة، تتمثل في العلاقة بين التحضر الحضري واستخدامات الأراضي الزراعية .

كما تسهم نتائج الدراسة في توفير قاعدة معرفية يمكن الاستفادة منها في دعم سياسات التخطيط العمراني

المستدام في المدان الليبية .

ـ فرضيات الدراسة :

1 ـ هناك علاقة عكسية بين التوسع الحضري في مدينة جنزور ومساحة الأراضي الزراعية .

2 ـ تختلف أثار التحضر على الاراضي الزراعية باختلاف الموقع الجغرافي داخل مدينة جنزور.

3 ـ ضعف التخطيط الحضري والسياسات التنظيمية يزيد من التعدي على الأراضي الزراعية .

ـ الدراسات السابقة :

ـ دراسة أبوعيانة (1970م) التي اهتمت بدراسة المهاجرين إلى مدينة الاسكندرية وأوضحت الدراسة دور الصناعة ووسائل النقل والمواصلات في جذب المهاجرين واستقطابهم إليها وأن أغلب المهاجرين يفضلون الاقامة في منطقتي ((الرمل والمنتزه)) لعدة عوامل عملت على جذبهم الى هذه المناطق . (أبوعيانة، 1970)

ـ دراسة عبدالمعطي 1990م الهجرة الريفية الحضرية ومحاولات النمو والتنمية في مصر مندو عام (1952م) إلى منتصف الثمانيات فقد أوضحت تطور الهجرة بين المحافظات وعلاقتها بتوزيع الثروة وأن هناك محافظات جاذبة للسكان مثل القاهرة والاسكندرية والجيزة وهناك محافظات طاردة لسكانها مثل الشرقية وأسيوط وسوهاج وقناء وأرجح ذلك إلى اختلاف توزيع الثروة . (عبدالمعطي، 1990)

ـ كما تناولت دراسة احتيوش النمو السكاني والتوسع الحضري وتطرقت إلى موضوع الهجرة الوافدة وأن النمو السكاني في مدينة طرابلس وبنغازي كان للهجرة النصيب الاكبر فيه ، ومان حجم الهجرة الوافدة إلى مدينة طرابلس تعادل ثلاثة أضعاف الهجرة إلى مدينة بنغازي لأسباب طبيعية تتعلق بالموقع حيث أن مدينة طرابلس تحتضنها أرض زراعية خصبة متمثلة في سهل الجفارة الغني بالمياه الجوفية والأرض الخصبة . (احتيوش، 1992)

ـ دراسة النمرود التوزيع المكاني واتجاه النمو السكاني في منطقة جنزور فقد أكدت على دور الهجرة في النمو السكاني وأوضحت أن منطقة جنزور منطقة جذب سكاني من داخل البلاد وخارجها وأن السكان لايتوزعون توزيعاً متساوياً على كل المنطقة. (النمرود، 2004)

ـ أما دراسة الشتوي حول هجرة الكفاءات العلمية المحلية إلي طرابلس الكبرى أوضحت فيها عوامل الطرد التي دفعت الكفاءات إلي مغادرة مناطقهم الاصلية ، وأشارت إلى تدني الخدمات الصحية والتعليمية حيث شكلت نسبتهما حوالي (52%) من إجمالي الكفاءات .

إذ تعاني المرافق الصحية بالمناطق الداخلية من نقص المباني والاجهزة التعليمية فتناقصت قدرتها في إعداد الكفاءات اللازمة لجهات التنمية، حيث إن هجرة الكوادر العلمية حرمت الجامعات والمؤسسات العلمية التي أنشئت حديثاً من خبراتهم لإعداد كفاءات جديدة وتأهيلها . (الشتوي، 2006)

ـ **دراسة بربيش** تناولت التوسع العمراني في مدينة الزاوية وأثره على الاراضي الزراعية ، حيث ركزت على الاثار السلبية للنمو الحضري غير المخطط .

أشارت الدراسة إلى أن التوسع العمراني يؤدي إلى تقلص الاراضي الزراعية واختلال التوازن البيئي ، إضافة إلى ظهور مشكلات اجتماعية واقتصادية مرتبطة بالنمو الحضري السريع . (بربيش، 2009)

ـ **دراسة العجيلي (2024)** هدفت الدراسة إلى تحليل ظاهرة التوسع العمراني على الاراضي الزراعية بمنطقة أسبيعة ، مع التركيز على تحديد مراحل التوسع العمراني واتجاهاته والعوامل المؤثرة فيه .

توصلت الدراسة إلي أن التوسع العمراني يمثل احد أهم التحديات التي تواجه الأراضي الزراعية ، حيث يؤدي إلى تدهور النشاط الزراعي وتغير أنماط استخدام الأرض . (العجيلي، 2024)

ـ الموقع الجغرافي :

تقع مدينة جنزور في شمال غرب ليبيا بين خطي طول 32 58 12°_04 54 13° شرقاً وبين دائرتي عرض 07 45 32°ـ 27 51 32° شمالاً . (مصلحة التخطيط العمراني ، 2017)

وتمتاز بموقع استراتيجي على ساحل البحر الابيض المتوسط وعلى الطريق الساحلي الذي يربط طرابلس بالمناطق الغربية والجنوبية يحدها من الشرق مدينة طرابلس الكبرى ومن الغرب مناطقة صياد ، ومن الشمال البحر الابيض المتوسط ومن الجنوب منطقتي النجيلة والسواني ، مما يجعلها منطقة مهمة من الناحية الاقتصادية والسكانية .

الموقع الجغرافي لجنزور ساهم في أن تصبح منطقة جذب للسكان والنشاط العمراني حيث يمثل موقعها الساحلي والبنية التحتية المتصلة بالعاصمة عاملاً محفزاً للتوسع الحضري .

وتضم منطقة الدراسة في حدودها عدة محلات وهي السوق ، والوسط ، والشرقية ، وسيدي عبد الطيف، وتبلغ مساحتها حوالي 139 كم مربع ، شكل (1)

ـ الخصائص الطبيعية :

ـ المناخ : مناخ ليبيا بصفة عامة مناخ صحراوي باستثناء المنطقتين المتمثلتين في الشريطين الساحلين الشمالي الغربي والشمالي الشرقي اللذان يقعان تحت تأثير مناخ البحر المتوسط المتميز بالحرارة والجفاف

في فصل الصيف وبالدفاء والامطار في فصل الشتاء . (موسى، 1989)

مناخ جنزور متوسطي معتدل يتميز بصيف جاف حار وشتاء معتدل ورطب وهو مناسب للزراعة التقليدية ، خاصة زراعة الحبوب والخضروات والاشجار المثمرة .

ـ التضاريس :

تعتبر من العوامل الهامة في توزيع السكان فهي إما تكون عامل جذب للسكان أو أنها عامل طرد لهم وتقف عوامل الجغرافية الطبيعية كأداء في سبيل توسع انتشار السكان وتوطنهم ويمكن وصف سهل الجفارة بأنه منطقة سهلية منبسطة قليلة الانحدار في معظم أجزائه ، ويقطعه بعض

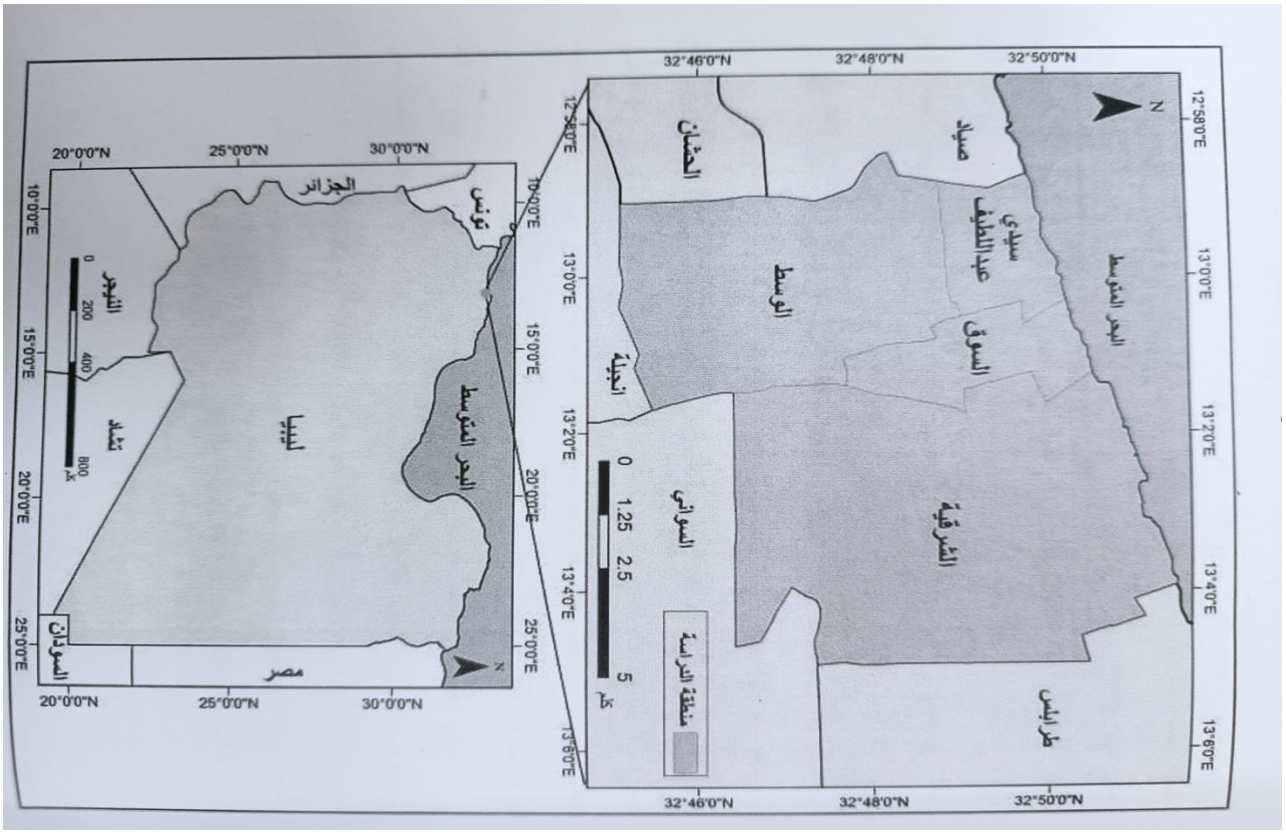

التلال الصخرية ، وعموماً فإن منطقة الدراسة والتي تتصف بهذه الصفات فهي تشكل منطقة علي ارتفاع 80 متر فوق مستوى سطح البحر . (الكيخيا، 1995)

ـ التربة :

تعرف التربة بأنها الطبقة المفتتة من سطح القشرة الارضية بفعل التغيرات الكيميائية وعوامل أخرى .

وتصنف تربة سهل الجفارة ضمن تربة المناطق الجافة وشبه الجافة ، وهذا واضح في تربة السبخات ، والتربة الرملية العالية النفاذية التي تفتقر للمادة العضوية ، ويمكن تصنيف التربة داخل منطقة الدراسة إلى

عدة أنواع نها التربة الرملية وتنقسم إلى تربة رملية بحرية وتربة رملية قارية . (ابولقمة، 2003)

والاراضي الزراعية في جنزور تتميز بخصوبتها وهي من أهم الموارد الطبيعية التي تأثرت بالتحضر الحضري خاصة في الاطراف الشمالية والشرقية للمدينة .

ـ الخصائص البشرية :

ـ النمو السكاني :

تعتبر دراسة السكان من الأدوار المهمة عند رسم الخطط الانمائية الاجتماعية والاقتصادية والخدمية لأي مجتمع بغية تقديم الخدمات الأفضل لأفراد المجتمع وذلك للرفع من مستواه الاجتماعي وتحسين مستواه الاقتصادي ، بدراسة التغير في حجم السكان وحساب معدلات النمو السكاني وأثر هذا التغير على خصائص السكان . (عبدالمعاطي، 1994)

وشهدت مدينة جنزور زيادة سريعة في عدد السكان خلال العقود الاخيرة نتيجة الهجرة الداخلية من المناطق الريفية ومن خلال دراسة معدل نمو السكان للمدينة تبين أن هناك تطوراً في عدد السكان حيث زاد المعدل بشكل كبير نتيجة لعدة أسباب مجتمعة في جذب السكان وتمركزهم في هذه المدينة حيث قربها من طرابلس وحدوث هجرة داخلية كما أصبحت المدينة تشهد حركة تطور حضري .

ـ الانشطة الاقتصادية :

اقتصاد المدينة قائم على الزراعة التقليدية وبعض الانشطة التجارية المتمثلة في تجارة المواد الغذائية وتجارة الملابس وتجارة القطع غيار السيارات والخدمية والبناء.

مع التحضر ازداد الاعتماد على الأنشطة التجارية والخدمية على حساب النشاط الزراعي .

ـ التحضر الحضري :

التحضر الحضري هو عملية تزايد نسبة السكان الذين يعيشون في المدن مع توسع المناطق الحضرية نتيجة النمو السكاني والهجرة من الريف إلى المدن ، وما يصاحب ذلك من تطور في البنية التحتية والخدمات والانشطة الاقتصادية .

وباختصار التحضر الحضري هو انتقال المجتمع تدريجياً إلى نمط الحياة في المدن وما يرافق ذلك من تغيرات اجتماعية واقتصادية وعمرانية .

ومن أبرز اسباب التحضر الحضري هو الهجرة من الريف الى المدينة بحثا عن فرص العمل ونمو الصناعة والتجارة والخدمات وتحسين التعليم والرعاية الصحية والمرافق العامة في المدن وكذاك الزيادة الطبيعية في عدد السكان اما أثاره فتشمل أثار إيجابية وهي تنشيط الاقتصاد وتحسين الخدمات وتوفير فرص عمل اكبر

وأثاره السلبية تشمل الازدحام المروري وتلوث البيئة وارتفاع أسعار السكن والضغط على المرافق والخدمات العامة .

ـــ استعمالات الأرض :

أن مفهوم استخدام الارض من المفاهيم الواسعة في المجال الجغرافي ، ومهما تعددت الاراء فإنها تجمع على أنها العلاقة المتفاعلة بين الانسان والارض ، وقد عرفت بأنها التوزيع المكاني لوظائف المدينة المتعددة ، والتي تشمل الوظائف السكانية والصناعية والزراعية والتجارية والخدمية ، وهي دراسة إمكانيات تطور المدن في بلد ما وعلاقة هذه المدن ببعضها البعض ، وذلك لهدف تحقيق الظروف الحضرية من الناحية العمرانية ، والاجتماعية والاقتصادية ومعالجة المشاكل التي تواجهه هذه المدن . (اشكال، 2025)

1ـــ الاستخدام الزراعي :

كأن يمثل الغالبية في الماضي مع زراعة الحبوب والخضروات والاشجار المثمرة نتيجة التحضر تراجعت الرقعة الزراعية بشكل ملحوظ خلال السنوات الاخيرة

2 ـ الاستخدام العمراني والسكاني :

توسع مستمر للسكان والخدمات التجارية والصناعية والتحول السريع للأراضي الزراعية إلى عمرانية يشكل تهديداً لاستدامة الزراعة في المنطقة .

- **التحضر الحضري وأثره على الاراضي الزراعية :**

شهدت مدينة جنزور خلال العقود الاخيرة تحولات حضرية واسعة نتيجة النمو السكاني السريع والهجرة الداخلية من الريف وتوسع العاصمة العمراني وقد أدي هذا التحضر إلى ضغط متزايد على الاراضي الزراعية خاصة في المناطق الساحلية والاطراف الشرقية والغربية للمدينة .

وخلال الفترة من 2010–2020 ازداد الضغط على الاراضي الزراعية نتيجة البناء والتوسع الافقي حيث تحولت بعض الاراضي الزراعية تدريجياً إلي استعمالات سكنية وتجارية وخدمية ولم يكن تأثير التحضر مقتصرا على فقدان مساحة الارض الزراعية بل أدي كذلك إلى تجزئة الحيازات الزراعية وتراجع النشاط الزراعي وتغير نمط استخدام الأرض .

وبناء على ذلك يمكن القول إن الفترة من 2010–2020 تمثل مرحلة مهمة في دراسة العلاقة بين التحضر والاراضي الزراعية في جنزور فقد ساهم استمرار النمو الحضري في زيادة الضغط على الاراضي الزراعية وتحويل أجزاء منها إلى استعمالات عمرانية ولذلك تبرز الحاجة إلى توجيه التوسع العمراني بعيداً عن

الاراضي الزراعية الخصبة وتفعيل المخططات العمرانية وتشديد الرقابة على البناء العشوائي .

- **مظاهر التحضر الحضري في المدينة :**

وتشمل مظاهر التحضر الحضري في جنزور عدة جوانب

1 ــ التوسع العمراني الافقي :

يمكن النظر إلى التوسع الافقي باعتباره أحد العوامل الرئيسة في تغير استعمالات الارض داخل جنزور إذ أدي استمرار البناء السكني والخدمات والطرق إلى تقليص المساحات الزراعية .

وعلية فإن التوسع العمراني الافقي في المدينة يمثل تحدياً للتنمية المستدامة لانه يوفر احتياجات المدينة من السكن والخدمات من جهة ولكنه من جهة اخرى يستهلك الاراضي الزراعية ويؤثر في النشاط الزراعي والبيئة المحلية لذلك تبرز ضرورة توجيه النمو العمراني نحو الاراضي الاقل قيم زراعية .

2 ـ النمو السكاني المرتبط بالهجرة :

زيادة عدد السكان نتيجة انتقال الافراد من المناطق الريفية والضواحي إلى المدينة ، مما رفع الطلب على الاسكان والخدمات .

منح موقع المدينة القريب من العاصمة وبنيتها الاقتصادية فرص جذب للسكان فهي تتمتع بقاعدة صناعية كبيرة شملت العديد من المجمعات الصناعية أهمها مجمع جنزور للنسيج ومصنع تعليب الاسماك ويوجد بجنزور أيضاً أكبر محطات الكهرباء فكل هذه المؤسسات أسهمت في جذب السكان الى المنطقة . (ابوعيانة، 2002)

3 ـ البنية التحتية والخدمات :

تعد خدمات البنية التحتية من أهم الاسس التي تقوم عليها المدن ومن اهم اشكال الخدمات تأثيراً على العمران داخل المدن ، وتشمل شبكات المياه وشبكات الطرق والمواصلات وشبكات الصرف الصحي والخدمات المرتبطة بالنمو العمراني .

وقد شهدت مدينة جنزور خلال الفترة من 2010 إلى 2020 تغيرات عمرانية وضغوط متزايدة على بنيتها التحتية خاصة بعد عام 2011 نتيجة التوسع العمراني وتغير أنماط استعمال الأرضي وزيادة الضغط على شبكات المرافق .

ـــ اتجاهات التوسع الحضري :

يتركز التوسع الحضري في الشرق نحو طرابلس الكبرى ، وفي الشمال على طول الساحل ، بينما تشهد

الاطراف الجنوبية توسعاً محدوداً .

والمناطق الأكثر تأثرا هي المناطق الساحلية والشمالية والاجزاء المجاورة لطريق الساحلي حيث بلغت معدلات فقدان الأراضي الزراعية أعلي من 40% في بعض المناطق .

ـ التغير في استعمالات الاراضي الزراعية :

1 ـ تحويل الاراضي الزراعية إلى استخدامات عمرانية

الاراضي المخصصة للزراعة القديمة تحولت تدريجياً إلى مشاريع سكنية وخدمية

2 ـ تدهور الاراضي الزراعية المتبقية :

الانقسام الجزئي للأراضي والتعرض للتلوث الناتج عن النشاط العمراني أثر على جودة التربة

3 ـ الاراضي الزراعية المختلطة :

بعض المناطق أصبح استخدام الارض فيها مزدوجاً بين الزراعة والبناء ما يعكس التغير التدريجي والتحولات الجزئية .

الخاتمة :

خلصت هذه الدراسة التي تناولت أثر التحضر الحضري على مدينة جنزور خلال الفترة من 2010 إلى 2020 إلى أن النمو الحضري الذي شهدته المدينة خلال هذه الفترة كان له تأثير واضح في استخدامات الأراضي الزراعية نتيجة التوسع العمراني والزيادة في أعداد السكان وارتفاع الطلب على الاراضي المخصصة للسكان والأنشطة الخدمية ، وقد أدي هذا التوسع في كثير من الحالات إلي تحويل مساحات من الأراضي الزراعية إلي استعمالات عمرانية الامر الذي أسهم في تراجع المساحات الزراعية وتغير نمط توزيعها داخل المدينة .

وتزداد خطورة هذه الظاهرة عندما يكون التوسع العمراني عشوائياً أو يفتقر إلي ضوابط تخطيطية واضحة لما يترتب عليه من فقدان تدريجي للأراضي المنتجة وتجزئتها .

وتبين من خلال تحليل الفترة الزمنية أن العلاقة بين التحضر والأراضي الزراعية في جنزور تمثلت بصورة اساسية في اتجاه متزايد نحو تحويل استخدامات الأراضي من النشاط الزراعي إلي الاستخدام العمراني .

إن مستقبل التنمية في مدينة جنزور يتطلب تبني توجه تخطيطي أكثر كفاءة يقوم على تنظيم التوسع العمراني وحماية الاراضي الزراعية من الاستعمالات غير المخططة والاستفادة من أدوات التخطيط ونظم المعلومات الجغرافية في متابعة التغيرات المكانية بصورة مستمرة .

التوصيات :

1 ـ اعتماد خطط حضرية طويلة المدى توازن بين التحضر والحفاظ على الأراضي الزراعية .

2 ـ رفع مستوى التوعية لدى السكان حول أهمية الاراضي الزراعية ودورها في الأمن الغذائي المحلي .

3 ـ تحفيز المشاريع الزراعية الحديثة والمستدامة في المناطق المتبقية من الأراضي الزراعية .

4 ـ تحديث المخطط العمراني للمدينة بصورة دورية بما يتلاءم مع معدلات النمو السكاني والعمراني من خلال تحديدها وإدراجها ضمن مخططات استعمالات الاراضي والمخططات العمرانية المستقبلية ز

5 ـ الحد من البناء غير المخطط على الاراضي الزراعية وتفعيل القوانين واللوائح المنظمة لاستعمالات الاراضي مع متابعة المخالفات واتخاذ الاجراءات اللازمة للحد من استمرارها .

6 ـ توجيه التوسع العمراني نحو الاراضي الاقل ملاءمة للزراعة بدلاً من الاراضي الزراعية الخصبة .

7 ـ اعتماد مبدأ التنمية الحضرية المستدامة في التخطيط المستقبلي لمدينة جنزور ، بحيث لا تقتصر أهداف على توفير التوسع العمراني وإنما تشمل المحافظة على الاراضي الزراعية والموارد الطبيعية .

المراجع :

1 ـ أمل علي بلعيد اشكال. (2025). التباين المكاني لأنماط السكن في مدينة صرمان للفترة من 1995-2020. الزاوية: غير منشورة .

2 ـ خيرية على النمرود. (2004). التوزيع المكاني واتجاه النمو السكاني فمنطقة جنزور. طرابلس: كلية الاداب جامعة طرابلس.

3 ـ سالم مفتاح العجيلي. (2024). التوسع العمراني وأثره على الاراضي الزراعية بمنطقة اسبيعة . اسبيعة: مجلة العلوم التربوية.

4 ـ عبدالباسط عبدالمعطي. (1990). الهجرة الريفية فى مصر (المجلد 2). بيروت: معهد الاتحاد العربي.

5 ـ علي حسن موسى. (1989). مناخات العالم (المجلد الثانية). بيروت: دار الفكر.

6 ـ عمران سالم احتيوش. (1992). النمو السكاني والتوسع الحضري في العالم وليبيا. بنغازي: مكتب العمارة للاستشارات الهندسية .

7 ـ غبد الباسط عبدالمعاطي. (1994). السكان والمجتمع . الاسكندرية : دار المعرفة الجامعية الاسكندرية .

8 ـ فتحي ابوعيانة. (2002). جغرافية السكان أسس وتطبيقات. دار المعرفة الجامعية.

9 ـ فتحي محمد أبوعيانة. (1970). سكان الاسكندرية. الاسكندرية: مؤسسة الثقافة الجامعية.

10 ـ فتحية على الشتوي. (2006). هجرة الكفاءات المحلية إلي طرابلس الكبرى للفترة من 1973إلي 2005م . طرابلس: جامعة الفاتح .

11 ـ محمد مفتاح بربيش. (2009). التوسع العمراني لمدينة الزاوية وأثره على الاراضي الزراعية . الزاوية: مجلة العلوم الجغرافية .

12 ـ مصلحة التخطيط العمراني . (2017). جنزور. جنزور.

13 ـ منصور محمد الكيخيا. (1995). السكان فى كتاب الجماهيري دراسة فى الجغرافيا (المجلد الاولى). سرت: دار الجماهيرية للنسر والتوزيع.

14 ـ نول على حسن ابولقمة. (2003). النمو السكاني وأثره على استهلاك المياه الجوفية في منطقة الزاوية . الزاوية : غير منشورة.